

لتكبروا الله على ما هداكم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبده اله وصحبه من بعده وبعد مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في مبادرة رواء والتي اسأل الله عز وجل ان ينفع بها وان يجزي القائمين عليها خير الجزاء واوفاه - [00:00:00](#) ومن عجيب ما حصل من موافقة ان الاخوة الكرام في مبادرة لواء طلبوا مني ان اسجل لهم مقطعا بعنواني تكبروا الله على ما هداكم وقد طلبوا مني هذا العنوان واسم مبادرتهم رواء - [00:00:25](#) فقفز في ذهني قول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى في منظومته حرز الاماني ووجه التهاني في باب التكبير روى القلب ذكر الله فاستسقي مقبلا القلب ذكر الله فاستسقى مقبلا ولا تعدوا روض الذاكرين فتمحلا - [00:00:45](#) واثر عن الآثار مثرات عذبه. وما مثله للعبد حصنا ومونلا ولا عمل انجى له من عذابه غداة الجزاء من ذكره متقبلا ومن شغل القرآن عنه لسانه تنال اجر ينال خير اجر الذاكرين مكملما - [00:01:06](#) وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا الله عز وجل يقول في سورة الحج والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير اذكروا اسم الله عليها صواف - [00:01:29](#) فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم. وبشر المحسنين - [00:01:51](#) الله سبحانه وتعالى في هذه الاية المباركة جلت حكمته وتعالى وعز بين لنا مقصدا من اعظم مقاصد العبادة ومقاصد العبادة يذكرها ربنا سبحانه وتعالى في القرآن اما نسا كما في هذه الاية. واما اشارة كما في ايات اخرى - [00:02:14](#) الله عز وجل يقول عن البدن التي جعلها من شعائره سبحانه وبحمده قال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر - [00:02:38](#) كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون مقصود تسخير الله عز وجل هذه البدن لنا الشكر ثم قال الله تبارك وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين - [00:03:00](#) ومعنا لتكبروا الله على ما هداكم اي تعظموه كما هداكم لتكبروا الله على ما هداكم اي لتعظموه كما هداكم لدينه وشرعه وما يحبه وما يرضاه ونهاكم عن فعل ما يكرهه سبحانه وتعالى ويأباه - [00:03:27](#) التكبير في هذه الاية مراد به معرفة عظمة الله سبحانه وتعالى والتكبير ايها الكرام من اعظم شعائر المسلمين من اعظم شعائر المسلمين التكبير ومن اعظم شعائر اعياد المسلمين التكبير ولذلك كان النصراني يسمون عيد المسلمين بعيد الله اكبر. لظهور التكبير فيه - [00:03:47](#) والتكبير من شعائر الصلاة والاذان والاعیاد والاماكن العالية وهو احد اهم الكلمات التي هي افضل الكلام بعد القرآن سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والتكبير مصاحب للمسلم في عبادات متعددة - [00:04:16](#) التكبير صاحب المسلم في صلواته. ويصاحب المسلم في صيامه. ويصاحب المسلم في حده. ويصاحب المسلم بعد الصلاة. ويصاحب مسلم عندما يصعد الى مكان عال يصاحب المسلم في اوقات كثيرة فان المطلوب من المسلم ان يذكر الله عز وجل في جميع احواله - [00:04:40](#) وما من عبادة ذكرها الله عز وجل في القرآن مقرونة بالكثرة الا الذكر قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

وسبحوه بكرة واصيلا وقال الله تبارك وتعالى - [00:05:05](#)

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا وقال الله سبحانه وتعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما من اعظم مقاصد ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا البدن وشرع لنا الاضاحي وشرع لنا الهدى ان نكبر الله عز وجل -

[00:05:24](#)

نعرف عظمة الخالق سبحانه وتعالى في هذه في هذا الشرع وفي هذا الدين ذلك لنجعل الشرع مقدما على رأي كل احد وعلى كل

قانون غيره افحكم الجاهلية يبعون ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون - [00:05:51](#)

كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم لتشكروه وتعظموه وترفعوا امره وتجتنبوا نهيه وتلتزم دينه وشرعه سبحانه وبحمده

كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم. اذا ذبحتم فقولوا بسم الله والله اكبر - [00:06:14](#)

كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم لكي تعظموا الله عز وجل وتعظموا شرعه ودينه وتعظموا رسوله صلى الله عليه وسلم

يكبروا الله على ما هداكم لتتأملوا فيما سخره الله عز وجل لكم. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان - [00:06:36](#)

ان الله قد احاط بكل شيء علما لتكبروا الله على ما هداكم لتعظموا كلامه سبحانه وبحمده وتتأملوه وتتدبروا فيه وتحت هذه الكلمة

من المعاني العظيمة ما يعجز اللسان عن وصفها - [00:06:59](#)

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين فمن نعمة الله

عز وجل وعظمته تبارك وتعالى ان شرع لنا ان نعظمه لاجل هدايته اياه - [00:07:16](#)

والهداية هي اعظم مطلوب للمؤمن ولذلك امر المؤمن ان يطلب الهداية من الله عز وجل في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم بعد

ثناء طويل على الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين - [00:07:40](#)

حينها يقول الرب سبحانه وتعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل حينها يطلب المؤمن اعظم مطلوب له فيقول اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:08:09](#)

لتكبروا الله على ما هداكم. لان الله عز وجل هداكم فيجب عليكم ان تعظموه وان تكبروه. لان بيده سبحانه وبحمده لا بيد غيره انك لا

تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:08:29](#)

لتكبروا الله على ما هداكم لتزدادوا يقينا في شرعه سبحانه وتعالى لتزدادوا ايمانا في احكامه سبحانه وبحمده لكي يرفعكم الله عز

وجل درجات بهذا الايمان في الآخرة كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم. وبشر المحسنين - [00:08:48](#)

لتكبروا الله على ما هداكم لتكثروا من قول الله اكبر الله اكبر. الله اكبر وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجأرون بالتكبير في

ايام عشر ذي الحجة يرفعون اصواتهم بتكبير الرب سبحانه وتعالى - [00:09:15](#)

كانوا يقولون في الاسواق الله اكبر. يقولون في بيوتهم الله اكبر. يقولون في مساجدهم الله اكبر لا فرق عندهم في تكبير الله عز وجل

بين المسجد وخارجه لا فرق عندهم في تطبيق وتنفيذ امر الله سبحانه وتعالى في اي مكان - [00:09:37](#)

لانهم علموا ان الله هو الهادي لهم سبحانه وبحمده لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين اعلموا ايها الكرام ان الله سبحانه

وتعالى لا ينتفع بهذا الذكر بل اول من ينتفع بهذا الذكر هو الذاكر - [00:10:00](#)

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا قلت الله اكبر تصاغر امامك كل شيء لانه تعلم ان الله اكبر من

كل شيء. اذا خفت فقل الله اكبر - [00:10:24](#)

اذا امننت فقل الله اكبر اذا طلبت فقل الله اكبر اذا رأيت نعمة فقل الله اكبر اذا رأيت بلاء فقل الله اكبر الله اكبر سبحانه وبحمده من

كل شيء الله اكبر ينزل الطمأنينة على قلب عبده المؤمن - [00:10:45](#)

فيرضيه ويرضى عنه. الله اكبر شعار اهل الاسلام الله اكبر شعار النصر الله اكبر فتحت خيبر الله اكبر من كل شيء سبحانه وبحمده اذا

قلت الله اكبر فاستحضر العظيم سبحانه وبحمده من فوق سبع سموات - [00:11:12](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين

ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:11:35

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. قل الله اكبر الله اكبر الكبير المتعال سبحانه وتعالى. سواء منكم

من اسر القول. ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل - 00:11:55

وسارب بالنهار. فان الله يعلم سبحانه وبحمده قل الله اكبر لكي تنزل الهداية على قلبك. لكي تتنعم بتلك الهداية لن ينال الله لحومها

ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخرها لكم لتكبروا الله - 00:12:15

على ما هداكم وبشر المحسنين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يجزي اخواننا في مبادرة

لواء خير الجزاء واوفاه. وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد عليه - 00:12:42

الصلاة والسلام - 00:13:01